

Distr.
GENERAL

A/50/519
13 November 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الخمسون
البند ٩٥ (ج) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي: مؤتمر
الأمم المتحدة المعنى بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)

الاستعدادات المتخذة لعقد مؤتمر الأمم المتحدة المعنى
بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - دعت الجمعية العامة، في قرارها ١٨٠/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، إلى مؤتمر ثان للأمم المتحدة معنى بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، يعقد في إسطنبول في الفترة من ٣ حتى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦، وأنشأت لجنة تحضيرية، مفتوحة للاشتراك أمام جميع الدول الأعضاء، للإشراف على التحضير لهذا المؤتمر. كما طلبت الجمعية العامة من الأمين العام للأمم المتحدة، في قرارها ١٠٩/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أن يرفع إليها تقريراً في دورتها الخمسين بالتشاور مع الأمين العام للمؤتمر عن التقدم المحرز في التحضير لهذا المؤتمر، بما في ذلك تنفيذ القرار ١٠٩/٤٩. وهذا التقرير الحالي مقدم تلبية لذلك الطلب.

٢ - وقد ترغب أيضاً الدول الأعضاء في تلقي وصف مختصر للأنشطة التي تضطلع بها الأمانة العامة، فضلاً عن التقرير المتعلق بالتقدم المحرز في أعمال اللجنة التحضيرية على النحو المطلوب في قرار الجمعية العامة ١٠٩/٤٩، لتكوين رؤية شاملة للتقدم المحرز في التحضير للمؤتمر. ولذلك يرفق بالتقرير الحالي تقرير موجز عن حالة أنشطة الأمانة العامة المتصلة بالتحضير للمؤتمر. وينبغي النظر في التقرير الحالي جنباً إلى جنب مع تقرير اللجنة التحضيرية المرفوع إلى الجمعية العامة في دورتها الخمسين^(١)، الذي يتضمن سجل عمل مفصل بالإضافة إلى المقررات المتخذة من جانب اللجنة التحضيرية في دورتها الموضوعية الثانية المعقدة بمكتب الأمم المتحدة في نيروبي بين ٢٤ نيسان/أبريل و ٥ أيار/مايو ١٩٩٥.

٣ - ويهدف مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) إلى معالجة المسائل والمشاكل الملحة المتعلقة بالمستوطنات البشرية ضمن إطار الشامل للتنمية المستدامة ويرمي إلى تحقيق الأهداف التالية:

(أ) وقف التدهور في أحوال المستوطنات البشرية في العالم على المدى الطويل، وخلق الظروف في النهاية الازمة لتحقيق التحسينات في البيئة المعيشية لجميع الناس على أساس مستديم، مع الاهتمام بوجه خاص باحتياجات ومساهمات النساء والفئات الاجتماعية المستضعفة، التي كان من شأن عوامل الاستبعاد والغبن اللذين يتعرض لهما الفقراء أن أفضت بوجه عام الى الانتقاص من نوعية حياتها ومشاركتها في التنمية؛

(ب) إصدار بيان عام بالمبادئ والالتزامات ووضع خطة عمل عالمية في هذا الشأن تكفل توجيه الجهود الوطنية والدولية خلال العقودتين الأوليين من القرن المقبل.

٤ - كما أكدت الجمعية العامة، فضلا عن ذلك، بأنه يتعين على المؤتمر القيام بما يلي:

(أ) استعراض الاتجاهات السائدة في سياسات وبرامج المستوطنات البشرية الموضوعة لتنفيذ التوصيات المعتمدة في مؤتمر الأمم المتحدة الأول المعنى بالمستوطنات البشرية الذي عقد في فانكوفر بكندا في عام ١٩٧٦^(٢)؛

(ب) إجراء استعراض منتصف المدة لتنفيذ الاستراتيجية العالمية المعنية بتوفير المأوى حتى عام ٢٠٠٠^(٣)؛

(ج) استعراض تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ فيما يتعلق بالمستوطنات البشرية؛

(د) استعراض الاتجاهات العالمية الراهنة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من حيث اتصالها بالمستوطنات البشرية، وطرح توصيات بشأن الإجراءات المتخذة في المستقبل على الصعيدين الوطني والدولي.

ثانيا - موجز التقدم المحرز في الأنشطة التحضيرية

ألف - التقدم المحرز خلال فترة ما بين الدورات

- ٥ - وفقاً لمقررات و توصيات اللجنة التحضيرية المتخذة في دورتها الموضوعية الأولى المعقدة في جنيف في الفترة من ١١ حتى ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٤، سارعت الأمانة العامة الخطى في أعمالها في المجالات الرئيسية الثلاثة ووسيط من نطاقها على النحو التالي: (أ) إعداد عمليات الاستعراض والوثائق الفنية للدورة الموضوعية الثانية للجنة التحضيرية، (ب) توفير المبادئ التوجيهية والمساعدة للجان الوطنية لإعداد تقاريرها وخطط عملها الوطنية، (ج) خلق وعي لدى الجمهور بالمسائل التي سيتناولها المؤتمر عن طريق مجموعة واسعة من الأنشطة الإقليمية والدولية.

باء - الدورة الثانية للجنة التحضيرية.

٦ - عقدت اللجنة التحضيرية دورتها الموسوعية الثانية بمكتب الأمم المتحدة في نیروبی في الفترة من ٢٤ نیسان/ابریل حتی ٥ أيار/مايو ١٩٩٥. وقد حضر الدورة ممثلاً ١٢٢ دولة وووفد عن فلسطین و ١٣ بر نامجاً ومنظمة للأمم المتحدة، و ٧ وكالات متخصصة، و ٦ منظمات حکومية دولية، و ٦٨ منظمة غير حکومية، وممثلون عن السلطات المحلية. وانتخبت اللجنة في جلستها العامة الأولى السيد كولیف (أذربیجان) نائباً للرئيس کي يحل محل السيد حسن عزیز أوجلي حسنوف (أذربیجان) الذي أُسندت إليه حکومته واجبات أخرى، كما انتخبت السيد دي سیلفا (سری لانکا) نائباً للرئيس کي يحل محل السيد ستاطی كالباجی (سری لانکا) الذي أُسندت إليه حکومته أيضاً واجبات أخرى.

٧ - وقد أحاطت اللجنة التحضيرية علما بالتقدم الملحوظ المحرز منذ انعقاد دورتها الأولى وركزت اهتمامها على عدة أمور، منها الجوانب الفنية والسياسية للعملية التحضيرية، وعلى وجه الخصوص على: (أ) خطة عمل المؤتمر، الوثيقة المعونة، بيان المبادئ والالتزامات وخطة العمل الشاملة، الموضوعة للتوجيه للجهود الوطنية والدولية في مجال المأوى والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية خلال العقودين الأوليين من القرن المقبل (المقرر د - ٨/٢)، (ب) جوانب المؤتمر التنظيمية ونظامه الداخلي، (المقرران د - ٣/٢ و د - ٤/٢)، (ج) الأعمال التحضيرية على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية، (المقرر د - ٥/٢)، (د) على المعايير المتعلقة بتنمية وانتقاء أفضل الممارسات لتحسين بيئة المعيشة (المقرر د - ٧/٢).

- ٨ - وفيما يتعلق ببيان المبادئ والالتزامات وخطة العمل الشاملة، أنشأت اللجنة التحضيرية فريقاً عاماً غير رسمي لمعالجة المسائل الموضوعية الواردة في مشروع الوثيقة. وأنشأ هذا الفريق بدوره فريق صياغة غير رسمي بقصد التوصل إلى تواافق أولى في الآراء بشأن هيكل الوثيقة ومضمونها الفنى.

- وكانت المناقشات والمداولات في فريق الصياغة غير الرسمي مكثفة واتسمت بمشاركة واسعة وفعالة من جانب الوفود، مما يبين أهمية المسائل التي تعالجها العملية التحضيرية. وخلال المناقشات، أحرز تقدم ملحوظ كما تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن العناوين الرئيسية في الوثيقة كي تتضمن بيان المبادئ والالتزامات وخطة العمل الشاملة، وكذلك بشأن المضمون الفني لفصولها الأربع: (أ) الديبلوماجة، (ب) الأهداف والمبادئ، (ج) الالتزامات، (د) استراتيجيات التنفيذ.

١٠ - وعلاوة على ذلك، ورغبة من اللجنة التحضيرية في استعراض مشروع الوثيقة بأكمل شكل في دورتها الموضوعية الثالثة، قررت السماح لفريق الصياغة غير الرسمي بأن يعقد اجتماعين كحد أقصى خلال فترة ما بين الدورات لمواصلة العمل في مشروع الوثيقة. كما قدمت اللجنة التحضيرية مزيداً من التوجيه إلى الأمانة العامة بشأن التوفيق بين مختلف أجزاء الوثيقة التي تم الاتفاق بشأنها فعلاً.

١١ - وفيما يتعلق بجوانب المؤتمر التنظيمية ونظامه الداخلي، توصلت اللجنة إلى توافق في الآراء بشأن بنود في النظام الداخلي تتيح لممثلي السلطات المحلية تلقي الدعوة إلى حضور المؤتمر والمشاركة فيه، دون أن يكون لهم حق التصويت، وذلك في مداولاته بشأن المسائل التي تقع في نطاق أنشطته. وفي الوقت ذاته، اعتمدت اللجنة ترتيبات تنظيمية تتيح لشركاء مثل السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات القائمة على المجتمعات المحلية والقطاعين الخاص والمهني المساهمة في أعمال المؤتمر عن طريق جلسات استماع اللجنة. وذلك على غرار التمودج المنشأ من أجل جلسات الاستماع العالمية بشأن التنمية، التي عقدها رئيس الجمعية العامة في حزيران/يونيه ١٩٩٤.

١٢ - وفيما يتعلق بالأعمال التحضيرية على المستوى الوطني، أحاطت اللجنة علما بالتقدم الكبير المحرز منذ انعقاد الدورة الموضوعية الأولى، وزادت من تعزيز مبادرة أفضل الممارسات بشأن تحسين البيئة المعيشية عن طريق زيادة تحسين معايير الترشيح وشكل الإبلاغ عن أفضل الممارسات. كما قدمت مزيداً من التوجيه إلى الأمانة العامة بشأن تشكيل هيئة مستقلة تختار المبادرات الأفضل جدارة لكي تحظى باعتراف خاص في المؤتمر.

١٣ - وعلاوة على ذلك، عالجت اللجنة التحضيرية مسألة تمويل المؤتمر وعمليته التحضيرية، وذلك على ضوء أهمية المؤتمر بالنسبة لتحسين أحوال المستوطنات البشرية عالمياً ومن أجل بلوغ أهداف التنمية المستدامة الرئيسية للمؤتمرات التي عقدت مؤخراً بشأن الطفل، والبيئة، وحقوق الإنسان، والدول النامية الجزرية الصغيرة وبشأن السكان والتنمية الاجتماعية وكذلك أهداف المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

جيم - التقدم المحرز منذ الدورة الموضوعية الثانية للجنة التحضيرية

١٤ - انعقد الاجتماع الأول لما بين الدورات لفريق الصياغة غير الرسمي من أجل مشروع بيان المبادئ والالتزامات وخطة العمل العالمية، في مكتب الأمم المتحدة بنيروبى، في الفترة من ١٧ حتى ٢١ تموز/ يوليه ١٩٩٥. وبالإضافة إلى الرئيس والمجموعة الأساسية التي تمثل المناطق الخاصة بهم، حضر الاجتماع ٣٣ بلداً آخر، و ٥ هيئات ومؤسسات حكومية دولية في منظومة الأمم المتحدة ، ورابطتان للسلطات المحلية و ٥ منظمات غير حكومية. وقد أنجز فريق الصياغة غير الرسمي ثلاثة أجزاء من الفصل الرابع، المتعلق بخطة العمل العالمية للوثيقة وقرر عقد اجتماع ثان للفريق في الفترة من ٩ حتى ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، يعقد في باريس، بناء على دعوة من حكومة فرنسا.

١٥ - وقد عم مشروع الوثيقة الناجم عن الاجتماع الأول لما بين الدورات لفريق الصياغة غير الرسمي على جميع الحكومات وبرامج الأمم المتحدة ومنظماتها ووكالاتها المتخصصة، ومجموعة واسعة من المنظمات التي تمثل العناصر الفاعلة الرئيسية في المجتمع المدني والشركاء في عملية المؤتمر التحضيري. كما أتيح مشروع الوثيقة للجمهور العام عن طريق شبكة انترنت. فوردت تعليقات من جميع المنظمات والمؤسسات الآنفة الذكر وزوّرت على فريق الصياغة غير الرسمي قبل عقد اجتماعه الثاني لما بين الدورات في باريس. وسيرفع مشروع الوثيقة الذي سينجم عن هذا الاجتماع الثاني لما بين الدورات إلى اللجنة التحضيرية في دورتها الموضوعية الثالثة المقرر عقدها في نيويورك في شباط/فبراير ١٩٩٦.

١٦ - وضوّعت الجهود لتعبئة الموارد المالية لدعم العملية التحضيرية. وقد أسفرت هذه الجهود، في جملة أمور، عن مساهمات كبيرة نقدية وعينية وعن إعلان تبرعات من مؤسسات القطاعين العام والخاص. والأمانة العامة ما برحت تتصرّد الجهود المبذولة لوضع استراتيجيات تمويل مستديمة، عن طريق إقامة شراكات مع القطاع الخاص لتنفيذ خطة العمل المقرر اعتمادها في مؤتمر قمة المدينة في إسطنبول. وفي سبيل دعم الجهود المذكورة أعلاه، شارك مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في تنظيم سلسلة من المشاورات الإقليمية والعالمية بشأن استراتيجيات التمويل من أجل الإسكان والتنمية الحضرية المستدامة.

ثالثا - المقررات التي اتخذتها اللجنة التحضيرية

١٧ - اعتمدت اللجنة التحضيرية في جلستها العامة السابعة، المعقدة في ٥ أيار/مايو، عدداً من المقررات التي يرد فيما يلي تحليل للأثار المترتبة عليها بالنسبة للمؤتمر والعملية التحضيرية. وترتّد هذه المقررات في تقرير اللجنة عن دورتها الموضوعية الثانية^(١).

ألف - المقررات التي يلزم أن تتحذّج الجمعية العامة إجراء بشأنها

المقرر د-٢-١ - تمويل مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) والأنشطة التحضيرية له

١٨ - نوهت اللجنة التحضيرية، بالدعم النقدي والعيني المقدم من أجل الأعمال التحضيرية للمؤتمر، وخاصة المساهمات المقدمة حتى الآن إلى الصندوقين الاستئمانيين المنشآتين عملاً بقرار الجمعية العامة ٤٧/١٨٠. بيد أنها أعربت عن القلق لأن المستوى الراهن للمساهمات المقدمة إلى هذين الصندوقين الاستئمانيين لا يكفي لدعم الأنشطة التحضيرية المتبقية لذلك دعت اللجنة التحضيرية جميع الحكومات، لا سيما حكومات البلدان المتقدمة النمو وغيرها من البلدان التي هي في مرکز يسمح لها بذلك، بالإضافة إلى المؤسسات المالية الدولية والإقليمية، إلى زيادة مساهماتها النقدية والعينية في الصندوقين الاستئمانيين كما دعت الأمين العام للمؤتمر إلى استكشاف جميع سبل التمويل الممكنة بما في ذلك القطاع...

الخاص والمؤسسات العامة والخاصة. وطلبت إلى الجمعية العامة أن تخصص من الموارد المتاحة في ميزانية الأمم المتحدة، أموالاً كافية لتفعيل تكاليف المساعدة المؤقتة العامة والخدمات الاستشارية وعمليات الأمانة العامة والاتصالات وخدمات الخبراء الاستشاريين، ونشر المعلومات والمصروفات المتنوعة للفترة من تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ إلى تموز/يوليه ١٩٩٦.

الآثار المترتبة

١٩ - اعتباراً من أول سبتمبر ١٩٩٥ تم تعيئة ثلاثي الاحتياجات النقدية الازمة للعملية التحضيرية للمؤتمر الثاني، المقدرة بمبلغ ١٢ مليون دولار، وعملاً بمقرر اللجنة التحضيرية د - ١/٢ ي العمل الأمين العام للمؤتمر على تعيئة مستويات متزايدة من المساهمات النقدية والعينية من القطاع الخاص والمؤسسات العامة. وبالإضافة إلى المساهمات النقدية التي تم جمعها، أدت الكمية الضخمة من المساهمات العينية التي قدمتها الحكومات والوكالات والمؤسسات، إلى المزيد من تعزيز العملية التحضيرية مما عبر عن التزام المجتمع الدولي إزاء العملية التحضيرية. بيد أن المطلوب هو توفير الثالث المتبقى من المساهمات النقدية حتى تستطيع الأمانة العامة تنفيذ جميع الأنشطة المزمعة ولو بحد أدنى على الأقل، بما في ذلك تقديم الدعم للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً وإلى البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال لتمكنها من مواصلة عمليات المشاركة ذات القاعدة العريضة لإنجاز تقاريرها وخطط عملها الوطنية والاشتراك الفعال في العملية التحضيرية ثم في المؤتمر ذاته.

المقرر د - ٢/٢ - دورة ثالثة للجنة التحضيرية

٢٠ - قررت اللجنة التحضيرية، وهي تضع في اعتبارها قرار الجمعية العامة ٤٩/٩٠، الذي وافقت فيه، في جملة أمور، على عقد دورة تحضيرية ثالثة تستغرق فترة قصيرة نسبياً في أوائل عام ١٩٩٦، أن توصي بعقد هذه الدورة الثالثة بمقر الأمم المتحدة في نيويورك لفترة مدتها أسبوعان في أوائل شباط/فبراير ١٩٩٦.

الآثار المترتبة

٢١ - من شأن دورة ثالثة تعقد في هذه المدة، إتاحة الوقت الكافي لتمكين اللجنة التحضيرية من إنتهاء المفاوضات والوصول إلى اتفاق بشأن مشروع بيان المبادئ والالتزامات ومشروع خطة العمل العالمية للمؤتمر استناداً إلى أعمال فريق الصياغة غير الرسمي في الفترة الواقعة بين الدورات، وبشأن أمور أخرى منها الأولويات التي حددتها الدول الأعضاء أثناء عملياتها التحضيرية مع مراعاة قرارات مؤتمر الأمم المتحدة الرئيسيين المعقودين في عام ١٩٩٥: مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمؤتمرون العالمي الرابع المعنى بالمرأة. ويتوقع أن تتوصل اللجنة التحضيرية أيضاً إلى اتفاق على جملة أمور منها جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر - وتقوم الأمانة العامة بالأعمال التحضيرية لاغتنام الفرصة التي وفرتها الدورة الثالثة للجنة التحضيرية بشكل فعال.

المقرر د - ٣/٢ -

الوصيات المقدمة من اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) بشأن تنظيم العمل، بما في ذلك إنشاء اللجان والمسائل الإجرائية

٤٤ - توصي اللجنة التحضيرية الجمعية العامة باعتماد تنظيم الأعمال، بما في ذلك إنشاء اللجان والمسائل الإجرائية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني). على النحو الوارد في مرفق القرار د - ٣/٢. وإدراكا منها لحقيقة أنه ليس بمقدور مجموعة وحيدة من الفعاليات أن تحل مشكلة المأوى والمستوطنات البشرية في العالم بمفردها، أكدت اللجنة التحضيرية كذلك على أن يكون الموئل الثاني مؤتمرا لترتيبات الشراكة مثلما كانت العملية التحضيرية على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. وينبغي أن تشمل هذه الشراكة تبادل المعلومات والخبرات على نطاق واسع بين الدول الأعضاء والممثليين الذين تسميمهم الرابطات الدولية، وقوامها: السلطات المحلية، والمهنيون المختصون؛ والباحثون والأكاديميون؛ والمنظمات غير الحكومية والمنظمات القائمة على المجتمع المحلي؛ ومنظمات الشباب ودوائر الصناعة والتجارة والتمويل والخدمات والنقابات العمالية؛ والبرلمانيون؛ ووسائل الإعلام التي دعيت إلى المؤتمر. كذلك تشمل هذه الشراكة جميع وكالات وبرامج ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي دعيت إلى المشاركة الفعالة في عملية التحضير للمؤتمر.

٤٥ - واعترافا بالدور والمساهمة من جانب السلطات المحلية في تحسين أوضاع المستوطنات المحلية، وتنمية المستوطنات البشرية المستدامة في عالم يتحول حضريا، توصي اللجنة التحضيرية أيضا الجمعية العامة بأن تأذن باعتماد طرائق خاصة، لمشاركة السلطات المحلية تشبه تلك التي أتيحت لممثلي المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان، الذي عُقد في فيينا بالنمسا في الفترة من ١٤ إلى ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣، والتي أتيحت لممثلي رابطات علمية مختارة في المؤتمر العالمي المعنى بالحد من الكوارث الطبيعية، الذي عقد في يوكوهاما باليابان في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٤. وعليه، ستدرج مادة إضافية هي المادة ٦١ إلى النظام الداخلي المؤقت كي تنص على ما يلي:

"يجوز لممثلي السلطات المحلية، الذين تسميمهم رابطات دولية المعتمدة للسلطات المحلية، بالتشاور مع رابطات الوطنية للسلطات المحلية، المدعوة إلى حضور المؤتمر أن يشاركون، دون أن يكون لهم حق التصويت، في مداولات المؤتمر ولجانه الرئيسية وكذلك، حسبما يكون مناسبا في مداولات جميع اللجان والأفرقة العاملة بشأن المسائل التي تدخل في نطاق أنشطتها. ويبذل كل جهد لجعل تمثيل السلطات المحلية متوازنا من حيث المنطقة الجغرافية للسلطات المحلية وحجمها ونوعها".

٤٦ - كما توصي اللجنة التحضيرية الجمعية العامة بأن تتألف الدورات العامة من جزأين. وسيتيح الجزء الأول، الذي سيعقد في الفترة من ٣ إلى ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٦، إجراء تبادل عام للأراء حول المواضيع الرئيسية للمؤتمر على النحو الذي سيبينه جدول أعمال المشروع. أما الجزء الثاني، الذي سيعقد في الفترة من ١٢ إلى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦، وسيحدد بوصفه "الجزء الرفيع المستوى". فسيكون فرصة تتيح "القادة/..

العالم الالتزام بتحقيق الصحة والسلامة والانصاف والاستدامة للمدن والبلدات والقرى في بلدانهم" على نحو ما شجعت عليه الجمعية العامة في الفقرة ٤ من القرار ١٠٩/٤٩. ولذلك، ينبغي أن يعقد هذا الجزء على أعلى مستوى ممكн من المشاركة على نحو ما أوصت به الجمعية العامة في الفقرة ١ من قرارها ١٨٠/٤٧ ثم أعادت تأكيده في الفقرة ٥ من القرار ١٠٩/٤٩، وبناءً على ذلك، تحت الدول الأعضاء على أن تكون ممثلة في هذا الجزء برؤسائ دولها أو رؤسائ حكوماتها أو بمسؤولين رفيعي المستوى معينين بواسطتهم بحيث يستطيع كل منهم أن يقدم تعهدات محددة باسم حكومته.

٢٥ - وتحصي اللجنة كذلك أن تتكفل اللجنة الثانية، المنشقة عن المؤتمر، المؤلفة من ممثلي الدول الأعضاء، بضمان المشاركة الغيرية عن طريق تنظيم جلسات استماع شبيهة بجلسات "الاستماع العالمية بشأن التنمية"، التي عقدها رئيس الجمعية العامة في حزيران/يونيه ١٩٩٤. وسيقوم بتقديم البيانات والتعهدات إلى اللجنة الثانية في جلسات الاستماع هذه، ممثلا الشركاء المذكورين في الفقرة ٢٢ أعلاه، بما في ذلك المنظمات والبرامج والوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة.

الآثار المترتبة

٢٦ - تبين التوصيات السابقة، ومن ثم تعزز، المشاركة الواسعة التي دعت إليها الجمعية العامة في قرارها ١٨٠/٤٧ ثم أكدت عليها من جديد في قرارها ١٠٩/٤٩. كما أنها تمهد الطريق أيضاً لعقد مؤتمر يقوم على الشراكة وعلى التزام واسع بإجراءات المتابعة وتنفيذ خطة العمل العالمية المنشقة عنه. وستتيح التوصيات تعهد الحكومات والسلطات المحلية وجميع العناصر المؤثرة ذات الصلة، بالتزامات فعالة مما يؤدي إلى تعزيز وتجهيز الموارد البشرية والتقنية والمالية وطاقات المجتمع المدني بطريقة لم يسبق لها مثيل. وستعمل الأمانة العامة، فيما تبقى من الأنشطة التحضيرية ومع الشركاء الآخرين، على ضمان أن يصبح "مؤتمر قمة المدن" مؤتمراً لعلاقات الشراكة.

المقرر د - ٤/٤ اعتماد النظام الداخلي لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)
٢٧ - إن اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) بعد أن أحاطت علماً بأن النظام الداخلي المؤقت، الذي يتضمن أن تؤيده الجمعية العامة في دورتها الخمسين، بناءً على توصية اللجنة التحضيرية، سيكون معروضاً على المؤتمر وأن هذا النظام سيكون موافقاً للممارسة المتبعة في الأمم المتحدة، بما في ذلك مؤتمراتها المعقدة مؤخراً، كما سيكون مراعياً للفقرة ١٦ من قرار الجمعية العامة ١٠٩/٤٩، فقد اعتمدت اللجنة النظام الداخلي المؤقت الوارد في مرفق هذا المقرر، وقررت إحالته إلى الجمعية العامة طلباً لتأييدها.

٢٨ - ويتفق هذا النظام الداخلي مع النظم التي اعتمدتها مؤتمرات الأمم المتحدة الأخرى باستثناء المادة الاضافية ٦١ المشار إليها في إطار المقرر ٣/٢ في الفقرة ٢٣ أعلاه.

الآثار المترتبة

٢٩ - تتفق التوصيات الواردة في المقرر د - ٤ تماماً مع تلك الواردة في المقرر د - ٢/٢، وستساهم في تمهيد الطريق من أجل تنفيذ أفضل وأكفاء لخطة العمل العالمية التي ستتبثق عن المؤتمر، وهي تقوم كذلك على الاتجاه الذي سارت فيه مؤتمرات الأمم المتحدة الأخيرة وأعمال لجانها المختلفة في إشراك مجموعات العناصر الرئيسية الفعالة في جهد متضاد لإيجاد الحلول لعدد من أكثر التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الحاحا في عالم سريع التغير.

باء - المقررات الأخرى

المقرر د - ٥/٢ - الأنشطة التحضيرية

الأنشطة المنفذة على الصعيد الوطني

٣٠ - أحاطت اللجنة التحضيرية علماً مع الارتياح بأنه قد أنشئت أكثر من ١٠٠ لجنة وطنية، وبأن لجاناً وطنية كثيرة تقوم حالياً بإعداد خطط عملها الوطنية بما في ذلك خطط عملها الخمسية الخاصة لمرحلة أولى يتم فيها تحديد أسباب أولوياتها. وأوصت جميع البلدان التي لم تنشئ بعد لجاناً وطنية للمؤتمر ولم تقم بعمليات تحضيرية في داخلها بأن تفعل ذلك على سبيل الأولوية، كما أوصت اللجان الوطنية، التي لم تفعل ذلك بعد، بالدخول في عملية تشاور (بما في ذلك تقييم أوضاع المأوى والمستوطنات وتطبيق مؤشرات المأوى والمؤشرات الحضرية وتحديد أفضل الممارسات والتعلم منها) مع إشراك كافة المجموعات الرئيسية من جميع الفعاليات من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المسائل والمشاكل ذات الأولوية ووضع خطة عمل خمسية للمرحلة الأولى أو تقديم نظرة عامة على خطط العمل القائمة التي يتبعها إنجازها في موعد أقصاه ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. وبالإضافة إلى ذلك، طلبت أن تقدم جميع اللجان الوطنية، في توقيت مناسب، تقريراً مرحلياً وفنياً إلى الأمين العام للمؤتمر، في موعد أقصاه ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥. ودعت أيضاً البلدان كافة إلى الاستفادة من التقييمات التي تجري في إطار إعداد التقارير الوطنية بشأن المؤهل الثاني وذلك عن طريق إنشاء قدرة دائمة على الصعيدين الوطني والم المحلي من أجل الرصد المنتظم لأوضاع واتجاهات المستوطنات البشرية، ودعت جميع البلدان، القادرة على ذلك، إلى زيادة تبرعاتها للأعمال التحضيرية القطرية عن طريق أمانة المؤتمر.

الأهداف والأنشطة الإقليمية

٣١ - لاحظت اللجنة التحضيرية، مع الارتياح، ما أبدته حتى الآن اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الإقليمية من تعاون في عقد الاجتماعات التحضيرية والمشاركة فيها، مما أتاح فرصة للبلدان لتقاسم خبراتها في الأعمال التحضيرية القطرية وتحديد المسائل موضع الاهتمام المشترك في مجال تطوير المأوى والمستوطنات البشرية ثم أوصت اللجنة بأمور شتى منها إتاحة ما يمكن من الموارد الإقليمية والدولية، بما في ذلك موارد اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية الإقليمية ذات الصلة، والمصارف الإنمائية وغيرها، لممثلي لجان المؤتمر الوطني والأمين العام بغية الاشتراك في الأنشطة الإقليمية التي ستثري العمليات التحضيرية الوطنية^(٤).

الأهداف والأنشطة الدولية

٣٢ - لاحظت اللجنة التحضيرية مع الارتياح أن الأمين العام للمؤتمر نجح في تشجيع الحكومات والمجموعات الأخرى من الفعاليات الرئيسية على الاشتراك بنشاط في العملية التحضيرية كما تشهد بذلك الأنشطة المتعددة التي أدرجت في "سنة التعلم". وإذا لاحظت كذلك مع التقدير المساهمات بالموارد المقدمة لتطبيق مؤشرات المأوى والمؤشرات الحضرية من أجل تحديد أفضل الممارسات وتسميتها ونشرها، ولاحظت مع الارتياح كذلك أن الأمين العام قد أدرج التحليل الذي يراعي نوع الجنس والقضايا التي تراعي الفوارق بين الجنسين في عملية تحديد أفضل الممارسات، ومن ثم طلبت اللجنة إلى الأمين العام أن يعد دراسات جدوى من أجل تمويل وإقامة برامج دعم دولية كانت قد اقترحت وشرع فيها أثناء العملية التحضيرية تنفيذاً لأهداف خطة العمل العالمية، مع التأكيد بوجه خاص على الرصد وتطبيق مؤشرات المأوى والمؤشرات الحضرية، وعلى تعزيز تقاسم وتعلم أفضل الممارسات وإنشاء مرفق للتدريب على القيادة.

الآثار المترتبة

٣٣ - تعبّر هذه التوصية عن رغبة المجتمع الدولي والتزامه بأن يتولّد عن المؤتمر خطة عمل عالمية ذات اتجاه عملي. وستضطلع الأمانة، بالتشاور مع كل المجموعات الرئيسية، بوضع وتقديم دراسة جدوى بشأن الأدوات والوسائل التي يمكن استخدامها على نحو فعال تعزيزاً لأهداف المؤتمر وتنفيذاً لخطة عمله العالمية. ومثّلماً أثبتت العملية التحضيرية، فإن تنفيذ نهج مبتكرة لدعم المؤسسات وبناء القدرات لا تتطلب بالضرورة ترقّيبات مؤسسيّة جديدة، بل قد تتطلّب إعادة توجيه الموارد البشرية والتقنية والمالية المتوافرة إلى حد كبير داخل إطار متماسّك ومتّسق داخلياً.

المقرر د - ٦/٩ - تقرير حالة المستوطنات البشرية والاستعراضات الرئيسية، والوثائق الفنية الأخرى

٣٤ - إن اللجنة التحضيرية، وقد أحاطت علماً، في مقررها د - ٨/٢ بأنّها تتّوّхи وضع خطة عمل عالمية تراعي فيها المعلومات المستقاة من مصادر البحث والدراسات المعدّة مؤخراً، بما في ذلك الاستعراضات الرئيسية الأربع وإصدار عام ١٩٩٦ من التقرير العالمي المتعلّق بالمستوطنات البشرية (هذا التقرير الأخير هو نفس التقرير المتعلّق بحالة المستوطنات البشرية، الذي دعت إلى تقديميه اللجنة التحضيرية في دورتها الموضوعية الأولى)، قررت أن يجري التوليف بين جميع تلك الوثائق، كي تشكّل وثيقة واحدة وتقدّم إلى اللجنة التحضيرية في دورتها الثالثة ومن ثم تُحوّل، قبل المؤتمر الذي سيعقد في إسطنبول، إلى منشور مصمّم للاستخدام الجماهيري والى شريط (أشرطة) فيديو ذي نوعية قابلة للبث.

الآثار المترتبة

٣٥ - توفر هذه التوصية للأمانة توجيهاً واضحاً عن الطريقة والشكل التي ينبغي وفقاً لها تقديم التقرير العالمي والاستعراضات الأساسية إلى اللجنة التحضيرية، وكذلك إلى الجمهور عامة بغية الإسهام على نحو فعال في تكوين وعي عام أوسع بالمسائل المعروضة على المؤتمر.

المقرر د - ٧/٢ - معايير تسمية وانتقاء أفضل الممارسات

٣٦ - إن اللجنة التحضيرية، وقد استعرضت المعايير والشكل الإطاري والطراقي المقترحة لتحديد أفضل الممارسات الرامية إلى تحسين البيئة الحية والتعلم منها، قررت أن تزيد من تعزيز المساهمة المتاحة من مبادرة أفضل الممارسات إلى العملية التحضيرية وذلك عن طريق ما يلي:

(أ) تشجيع اللجان الوطنية على تنظيم مباريات ومعارض وطنية بشأن أفضل الممارسات لزيادة تعزيز المشاركة في الخبرات الناجحة ودمج الدروس المزعّم اكتسابها في خطط عملها الوطنية؛

(ب) تعديل نطاق وعمق البحث عن أفضل الممارسات كي تشمل مسائل من قبيل أنماط الاستهلاك والإنتاج وتخفيض وأو استبدال استخدام الموارد غير المتتجدة؛

(ج) دعوة أمين عام المؤتمر إلى اتخاذ الترتيبات الازمة لعقد هيئة تحكيم مرموقه وذات صفة تمثيلية إقليمية للأقاليم وتتمتع بالاستقلالية للقيام باستعراض أفضل الممارسات المقدمة من أجل الإشادة الخاصة بأفضل المبادرات التي تعزز التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية من خلال تقديم منح مباشرة للمنظمات المشاركة في أفضل الممارسات.

الآثار المترتبة

٣٧ - ويعزز الإجراءات الواردة أعلاه مقرر اللجنة التحضيرية في دورتها الموضوعية الأولى الذي دعت فيه الأمانة إلى تحديد ونشر أفضل الممارسات الرامية إلى تحسين البيئة الحية. وستسهم هذه المبادرة بشكل مباشر في تحقيق أهداف المؤتمر. كما ستتوفر للمجتمع الدولي قاعدة بيانات واسعة ومتعددة عن حلول عدد من مشاكل العالم الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الأكثر إلحاحاً، وستسهم بشكل مباشر في تفعيل خطط العمل الوطنية والعالمية عن طريق توفير السبل والوسائل الجديدة لاقتalam ونقل الدراسة الفنية والخبرات التجارب.

المقرر د - ٨/٢ - الترتيبات المتخذة فيما بين الدورات من أجل صياغة بيان المبادئ والالتزامات وخطة

العمل العالمية

٣٨ - إن اللجنة التحضيرية، وقد تلقت تقرير فريقها العامل الثاني المعنى بالنظر في البند ٣ من جدول الأعمال، وهو "بيان المبادئ والالتزامات وخطة العمل العالمية"، الذي نوقش في جلسات غير رسمية وجلسات رسمية، قد نوّعت بالعمل المضطلع به عن طريق ذلك الترتيب برئاسة السيد أغيلين أ.س. خونجي (زامبيا)، وقررت موافلة صياغة واستعراض الوثائق خلال فترة ما بين الدورات في فريق غير رسمي مفتوح بباب العضوية ينطوي على تمثيل مطابق لذلك المتحقق في الفريق الأساسي، وطلبت إلى الأمين العام للمؤتمر أن يقدم المساعدة المناسبة خلال هذه العملية. كما قررت أن يسير هذا الترتيب الموضوع فيما بين الدورات على النحو التالي:

(أ) بعد انتهاء الدورة الثانية للجنة التحضيرية، تقدم الى أمانة المؤتمر مشاريع ديباجة خطة العمل العالمية، وبيان المبادئ والأهداف، والالتزامات، ثم تقوم الأمانة بإعداد مشروع وثيقة، بما يتفق مع الفقرة ٤ من قرار الجمعية العامة ١٠٩/٤٩ مما ييسر أعمال فريق الصياغة غير الرسمي المشار إليه أعلاه:

(ب) يعقد فريق الصياغة إجتماعاً أول فيما بين الدورات في موعد لا يتجاوز نهاية آب/أغسطس ١٩٩٥ لاستعراض المشروع الذي أعدته الأمانة، واضعاً في الحسبان، جملة أمور، منها الآراء التي أعربت عنها الدول الأعضاء والمشاركين الآخرين. ثم يقدم مشروعها ثانياً يحال الى جميع الدول الأعضاء لإبداء تعليقاتها عليه؛

(ج) يعقد فريق الصياغة إجتماعاً ثالثاً إذا رأى ذلك ضرورياً، في موعد لا يتجاوز نهاية شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، لاستعراض المشروع الثاني. وسيشكل المشروع النهائي جزءاً من الوثائق المقدمة الى الدورة الثالثة للجنة التحضيرية، ويعتمد على الحكومات بجميع اللغات الرسمية قبل انعقاد تلك الدورة بستة أسابيع على الأقل؛

وستعتبر نتيجة هذه العملية غير متفاوض عليها.

الآثار المترتبة

٣٩ - هذه التوصية هي قيد التنفيذ حالياً من جانب الأمانة، ابتداءً من تنظيم وعقد الاجتماع الأول فيما بين الدورات لفريق الصياغة غير الرسمي في نيروبي من ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٥. ومن المقرر عقد اجتماع ثان من ٩ إلى ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ في باريس، بناءً على دعوة حكومة فرنسا. والوثيقة التي ستتولد عن هذه العملية سيجري تعميمها على الحكومات ستة أسابيع على الأقل قبل تقديمها الى اللجنة التحضيرية في دورتها الموضوعية الثالثة ليتم التفاوض عليها.

المقرر د - ٩/٢ - اعتماد المنظمات غير الحكومية

٤٠ - إن اللجنة التحضيرية، وقد تلقت تقرير المكتب عن استعراضه لطلبات الاعتماد المقدمة من المنظمات غير الحكومية، قررت منح الاعتماد للentities التالية من المنظمات غير الحكومية: (أ) ٢٤ منظمة ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ (ب) ١٧ منظمة معتمدة لدى لجنة التنمية المستدامة ومدرجة على قائمة المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ (ج) ٥٢ منظمة تقدمت بطلبات للاعتماد واستوفت المعايير المطلوبة.

وهناك ١١٨ منظمة غير حكومية أخرى بسبيل الحصول على الاعتماد.

٤١ - لاحظت اللجنة التحضيرية أنه عملاً بقواعد الإجراءات المعتمدة في جلساتها الأولى فيما يتصل باشتراك المنظمات غير الحكومية، يُمنح اعتماد الاشتراك للمنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري/..

لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التي تكون قد اعربت عن رغبتها في حضور المؤتمر. كما أحاطت اللجنة علما بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٤ الذي ينص على أن المنظمات غير الحكومية المعتمدة لدى لجنة التنمية المستدامة تدرج في القائمة. ويجري الآن منح الاعتماد لمنظمات غير حكومية إضافة إلى تلك التي منحت الاعتماد في مقرر اللجنة التحضيرية د - ٣/١.

الآثار المترتبة

٤٢ - من المرجح أن يرتب المقرر المذكور أعلاه على الأمانة زيادة عدد الطلبات للحصول من الأمانة على الدعم الفني وغيره من أشكال الدعم لتيسير مشاركة المنظمات غير الحكومية وتفاعلها النشط في إطار العمليات التحضيرية القطرية واحتراكها الفعال في الدورة الثالثة للجنة التحضيرية ثم في المؤتمر نفسه. وما برحت الأمانة تتخذ الخطوات الملائمة، بنجاح كبير، لتعزيز صلاتها مع أوساط المنظمات غير الحكومية، خصوصاً في مجال الاستعدادات المتخذة للمؤتمر عملاً على تحقيق أهداف قرار الجمعية العامة ١٠٩/٤٩ في هذا المضمار.

الحواشي

- (١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخمسون، الملحق رقم ٣٧ (A/50/37).
- (٢) انظر تقرير المؤئل: مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، فانكوفر، ٣١ أيار/مايو - ١١ حزيران/يونيه ١٩٧٦ (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع IV.7.E.76، والتصويب).
- (٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والأربعون، الملحق رقم ٨، بالإضافة .(A/43/8/Add.1)
- (٤) يسترعي الاهتمام أيضاً، في هذا الشأن، إلى مذكرة الأمين العام التي يحيل بها تقرير اللجان الإقليمية عن الأعمال التحضيرية للمؤتمر على المستوى الإقليمي (A/50/411) على نحو ما طلبه الجمعية العامة في الفقرة ١٥ من قرارها ١٠٩/٤٩.

المرفق

تقرير موجز عن حالة أنشطة الأمانة العامة بشأن الأعمال
التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
(المؤتمر الثاني)

أولاً - متابعة الدورة الموضوعية الثانية للجنة التحضيرية

١ - بعد الدورة الموضوعية الثانية للجنة التحضيرية مباشرة، تم الإضطلاع بأنشطة تتعلق بالجوانب الرئيسية الثلاثة للعملية التحضيرية وهي: (أ) تنظيم وعقد اجتماعات فريق الصياغة غير الرسمي المتخللة للدورات لإصدار وثيقة كاملة قدر الإمكان بشأن بيان التوصيات والالتزامات وخطة العمل العالمية المتصلة بها؛ (ب) تعبئة الموارد المالية لدعم الأنشطة الأساسية للأمانة وتوفير الدعم التقني والمالي للأعمال التحضيرية داخل البلدان؛ (ج) تنظيم وتعبئة التمويل لعقد هيئة تحكيم مستقلة بشأن مبادرة أفضل الممارسات ونشرها على نطاق عالمي. وفيما يلي تلخيص النتائج المؤقتة لهذه الأنشطة:

ألف - الأنشطة الأساسية (التي اضطلع بها الأمانة العامة مباشرة)

١ - بيان المبادئ والالتزامات وخطة العمل العالمية

٢ - عقد اجتماعان فيما بين الدورات لفريق الصياغة غير الرسمي لمواصلة العمل بشأن مشروع بيان المبادئ والالتزامات وخطة العمل العالمية، واجتمع فريق الصياغة غير الرسمي في نيروبي من ١٧ إلى ٢١ تموّز/يوليه ١٩٩٥. وبإضافة إلى مجموعة البلدان الأساسية الممثلة لمناطقها وعلاوة على الرئيس، شارك في الاجتماع الأول لفريق الصياغة غير الرسمي ٣٣ بلدا آخر، وخمسة كيانات من منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية، وجمعياتان للسلطات المحلية وخمس منظمات غير حكومية. وبدعوة من حكومة فرنسا، عقد فريق الصياغة غير الرسمي دورته الثانية في باريس من ٩ إلى ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥.

٢ - تقديم الدعم المباشر للأعمال التحضيرية داخل الأقطار

٣ - وفّتا للمقررات التي اتخذتها اللجنة التحضيرية في دورتها الموضوعية الأولى والتوجيه الإضافي التي قدمته في دورتها الثانية، وفرت الأمانة العامة حتى الآن الدعم التقني والمالي للجان الوطنية للمؤتمر الثاني في المجالات التالية:

(أ) استخدام مؤشرات المأوى والمؤشرات الحضرية؛

(ب) التعلم من أفضل الممارسات في مجال تحسين البيئة الحية:

(ج) صياغة خطة عمل المرحلة الأولى مدتها خمس سنوات.

وقدمت المساعدة المالية والتقنية، حتى الآن، لـ ٦٢ بلداً، (٣٥ في أفريقيا، و ١١ في آسيا والمحيط الهادئ، وستة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأربعة من الدول العربية وستة من البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية).

باء - أنشطة الشراكة

٤ - وتشمل أنشطة تضطلع بها، بالتعاون مع الأمانة العامة كيانات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية وغيرها من الجمعيات الدولية بشأن قضايا ومواضيع ذات صلة بالمؤتمر. والهدف منها هو إغناء العملية التحضيرية وخلقوعي بشأن مواضيع وقضايا المؤتمر وبمبادرةأفضل الممارسات بغية توفير المعلومات لخطط العمل الوطنية وخططة العمل العالمية للمؤتمر. وتشكل هذه الأنشطة الجدول الزمني للأحداث المعروفة "سنة التعلم". ويشمل هذا الجدول الزمني ٩٠ حدثاً ممولاً بصورة مستقلة تجري في الفترة بين حزيران/يونيه ١٩٩٥ ونيسان/أبريل ١٩٩٦، وتنظمه هيئات منها ١٦ كياناً من كيانات منظومة الأمم المتحدة، و ١٧ مدينة وجمعيات سلطاتها المحلية، وتسع منظمات حكومية دولية، و ١٣ منظمة غير حكومية، و ١٥ جامعة ومؤسسة مشابهة، و ١١ جمعية مهنية، و ١٢ لجنة وطنية للموئل الثاني، والروابط البرلمانية والقطاع الخاص. وفيما يلي أمثلة لأحداث الشراكات التي عقدت حتى الآن أو التي ستعقد قريباً:

(أ) مؤتمر المالية الحضرية للموئل الثاني، واشنطن العاصمة، ١٣-١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، وقد نظم برعاية مشتركة بين البنك الدولي ووزارة الإسكان والتنمية الحضرية الأمريكية. ومن بين المشاركين كبار واضعي السياسات، ومسؤولي البلديات وفنيون من ٣٠ بلداً؛

(ب) حلقة العمل العالمية المعنية بالنقل والاتصال، سنغافورة، ٥-٣ تموز/ يوليه ١٩٩٥، وقد نظمت تحت رعاية جامعة سنغافورة. وكان من بين المشاركين كبار واضعي السياسات، والفنيون من ٢٣ بلداً و ١٠ وكالات من وكالات الأمم المتحدة؛

(ج) المشاورات الأقليمية لأفريقيا والدول العربية بشأن فرص الحصول على الأرض وضمان الحيازة، أبيدجان، ٢٤-٢٥ آذار/مارس ١٩٩٥. وكان من بين المشاركين كبار واضعي السياسات وخبراء من ١٤ دولة أفريقية و ٦ دول عربية؛

(د) المؤتمر المعنى بالمستوطنات البشرية في العمليات السياسية والاقتصادية المتغيرة، المشترك بين جامعة الأمم المتحدة والمعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية، هلسنكي، ٢٥-٢٧ آب / أغسطس ١٩٩٥:

(ه) حلقة العمل العالمية بشأن الإدارة الحضرية، المنظمة بصورة مشتركة بين حكومة ألمانيا ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، برلين، ٢٤-٢٧ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٥:

(و) مؤتمر دبي الدولي بشأن أفضل الممارسات في مجال تحسين البيئة الحية، دبي، ١٩-٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٥. ومن المتوقع أن يحضر هذا الاجتماع ما يزيد على ٥٠ بلداً:

(ز) مؤتمر بيجين المعنى بإدارة الموارد المالية في المدن السريعة النمو، بيجين، ٦-١٠ كانون الثاني / يناير ١٩٩٦.

٥ - ومن السمات الأساسية للعملية التحضيرية أنها ضمت عدداً كبيراً من الشركاء الذين يشملون السلطات المحلية، وجمعيات البرلمانيين، والفنين، والأكاديميين، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المحلي ومجموعات الشباب. ولا يعكس هذا على مجموعة الأنشطة المختلفة التي تقوم بها مختلف الجهات الفاعلة فحسب، بل يعكس أيضاً من خلال إدراج ممثلي هؤلاء الشركاء في الوفود الوطنية إلى الدورة الموضوعية الثانية للجنة التحضيرية. وقد شكلت ٨ جمعيات دولية وإقليمية للسلطات المحلية فريقاً واحداً، هو فريق الأربعة الموسع، في إطار "بروتوكول لشبونة"، الذي يحدد إطار التعاون بين المدن والسلطات المحلية في العملية التحضيرية. وتعتمد السلطات المحلية عقد جمعية عالمية للمدن والسلطات المحلية في إسطنبول، قبيل عقد المؤتمر.

جيم - الاجتماعات والمشاورات الإقليمية^(٤)

٦ - خلال سنة ١٩٩٥، عُقد أو سيعقد عدد من الاجتماعات التحضيرية الإقليمية ودون الإقليمية، على المستوى الوزاري لصياغة المواقف على الصعيد الإقليمي ودون إقليمي بشأن بيان المبادئ والالتزامات وخطة العمل العالمية للمؤتمر. ومن هذه الاجتماعات:

(أ) الاجتماع التحضيري لأفريقيا الشرقية والوسطى والجنوبية بشأن المؤهل الثاني، كمبالا، ٢٦-٢٨ شباط / فبراير ١٩٩٥:

(ب) الاجتماع الوزاري لمنطقة أفريقيا الوسطى الفرعية الناطقة بالفرنسية بشأن المؤهل الثاني، برازافيل، ١٠-١٢ نيسان / أبريل ١٩٩٥:

(ج) اجتماع الوزراء المسؤولين عن المستوطنات البشرية في البلدان الأوروبية التي تمر بمرحلة انتقالية بشأن الأنشطة التحضيرية للموئل الثاني، بودابست، ١٤-١٣ حزيران/يونيه ١٩٩٥؛ المنظم بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا:

(د) حلقة العمل التحضيرية الإقليمية للموئل الثاني لمنطقة بحر الكاريبي بريديجتاون، ٢٥-٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥:

(ه) المؤتمر التحضيري العربي الثالث للموئل الثاني، الرباط، ٣٠-٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥:

(و) الاجتماع الوزاري الإقليمي لأفريقيا بشأن الأعمال التحضيرية للموئل الثاني، جوهانسبرغ، ١٦-١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥؛ المنظم بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة الوحدة الأفريقية:

(ز) الاجتماع التحضيري الإقليمي للموئل الثاني لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، سانتياغو، ١٥-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥؛ وهو اجتماع نظمته اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

- ٧ - وبالإضافة إلى ذلك، ستخصص الدورة الثالثة عشرة لمجلس وزراء الإسكان والتعهيد العرب، المزمع عقدها في القاهرة من ١٢ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، جلسة خاصة للموئل الثاني.

- ٨ - وفضلاً عن الاجتماعات السالفة الذكر يجري عقد عدد من المشاورات الإقليمية بشأن مسائل حاسمة ذات صلة بالمؤتمر، مثل إدارة الأراضي وتمويل المأوى والتنمية الحضرية. ومن المتوقع توفير إسهامات تقنية هامة لخطة العمل المزمع اعتمادها في استنبول فضلاً عن وضع أدوات تنفيذ مبتكرة لإدارة المستوطنات البشرية وتنميتها في الفترة اللاحقة للمؤتمر.

دال - البرامج والمشاريع الخاصة ونشر الوعي

- ٩ - تشرف على هذه الأنشطة أو تشارك في الإشراف عليها مؤسسات القطاع العام والخاص والجمعيات المهنية. وترمي إلى تعبئة فئات محددة والجمهور بشكل عام عن طريق أصناف من الأنشطة التالية:

(أ) إنشاء ثلاثة مواقع عالمية في الشبكة الدولية (إنترنت) تتضمن وثائق ومعلومات ذات صلة بالمؤتمرات:

- (ب) يجري تنظيم "جائزه للتفوق في تحسين البيئة الحية" لتقديمها في اسطنبول في حفل خاص للتعبير عن اعتراض خاص لأحق الممارسات بالجائزة في مجال تحسين نوعية حياة السكان؛
- (ج) يجري نشر كتابين أثناء انعقاد المؤتمر، أحدهما بعنوان "المدن في خدمة السكان" والآخر بعنوان "السلطات المحلية: راعية البيئة"؛
- (د) تجري على نطاق عالمي وفي شبكات التلفزيون الدولي، بما فيها شبكة CNN، إذاعة برامج تلفزيونية خاصة، بما فيها دراسات عن حالات إفرادية بشأن "أفضل الممارسات"؛
- (ه) استعداداً للمؤتمر يجري حالياً وضع دليل الكتروني وقاعدة بيانات للمؤتمر عن أفضل الممارسات لتحسين البيئة الحية؛
- (و) يجري تنظيم معرض تجاري عالمي تحت اسم "أفكار جيدة لمدن أفضل" ليتزامن مع انعقاد المؤتمر في اسطنبول.
- ١٠ - وتقوم الجمعيات ذات الصلة بتنظيم منتديات الشركات قصد عقدها قبل الافتتاح الرسمي للمؤتمر:
- (أ) يقوم فريق الأربع الموسع للجمعيات الدولية للسلطات المحلية بتنظيم جمعية عالمية للمدن والسلطات المحلية. وستعقد الجمعية من ٣١ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيه ١٩٩٦ في اسطنبول، حيث يتوقع أن يشارك فيها ما يزيد على ٣٥٠ من رؤساء بلديات المدن الكبرى. ويتوقع أن تصدق الجمعية على منهاج عمل والتزامات السلطة المحلية بخطة العمل العالمية؛
- (ب) يعقد في اسطنبول منتدى للأكاديميات الوطنية للعلوم من سائر أنحاء العالم، يومي ٣١ أيار/مايو و ١ حزيران/يونيه ١٩٩٦، ويتوقع أن يصدر بياناً بشأن دور المدن في تطوير التكنولوجيا ونقلها؛
- (ج) يعقد في اسطنبول أيضاً منتدى للقطاع الخاص يومي ٣١ أيار/مايو و ١ حزيران/يونيه ١٩٩٦ وسيجمع هذا المنتدى ممثليين من القطاع الخاص من جميع المناطق، ومن بينهم ممثليين من قطاعات الصناعة والتجارة والخدمات والمصارف. وسيختتم هذا المنتدى بحفل تقديم الجوائز لأفضل ممارسات الشركات في مجال تحسين البيئة الحية؛
- (د) ويعقد في اسطنبول أيضاً منتدى للبرلمانيين يومي ٣١ أيار/مايو و ١ حزيران/يونيه ١٩٩٦، يقيمه الاتحاد البرلماني الدولي ومنظمة البرلمانيين العالمية المعنية بالموئل؛

(ه) منتدى للمنظمات غير الحكومية العالمي للمؤتمر الثاني: ويبداً في ١ حزيران/يونيه ثم ينتهي في ١٣ حزيران/يونيه ١٩٩٦. ويعقده الفريق الدولي المشترك بين المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي المخصص لتسهيل المؤتمر الثاني.

ومن المحافل الأخرى التي هي الآن قيد التنظيم منتدى للنقابات العمالية، ومنتدي للشباب، ومنتدي للمؤسسات، ومنتدي للاختصاصيين في الشؤون الحضرية، ومنتدي التضامن البشري.

١١ - وتقوم شخصيات مرموقة وشيكات وسائل الإعلام وشبكات القطاع الخاص ومؤسسات توليد الوعي العام بالقضايا المعروضة على المؤتمر من خلال تنظيم موائد مستديرة بشأن المواضيع التالية:

(أ) الاقتصاد والعملة في مدن الغد؛

(ب) النقل في مدن الغد؛

(ج) هل المدن الضخمة أمر محظوظ؟

(د) الروابط بين الحضر والأرياف في المستقبل؛

(ه) الشكل الحضري للقرن الحادي والعشرين؛

(و) الديمقراطية والمواطنة في مدن القرن الحادي والعشرين؛

(ز) المدن ومجتمع المعلومات.

ثانيا - الأنشطة المنفذة داخل البلدان من أجل
المؤتمر الثاني

ألف - الأنشطة المنفذة على الصعيد القطري

١٢ - حتى أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، أبلغ ١٣٣ بلداً الأمانة العامة بإنشاء لجان وطنية عريضة القاعدة تعكف على إعداد خطة العمل الوطنية الخاصة بكل منها ويشارك في إعداد هذه الخطة، بحجم ونطاق لم يسبق لهما مثيل، القطاع العام والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والدوائر المحلية والقطاعات المهنية والأكاديمية. وأشارت مبادرة أفضل الممارسات، التي تستهدف تركيز الانتباه العالمي على الحلول العملية بعض أكثر القضايا إلحاحاً التي تواجه العالم غير الحضري، قدراً كبيراً من الاهتمام والحماس. إذ قدم ٧٧

بلدا أكثر من ٢٧٠ دراسة إفرادية عن أفضل الممارسات، وثمة ٤٢ بلدا يعكف على تنظيم مسابقات/معارض وطنية بشأن أفضل الممارسات، فضلا عن مسابقة إقليمية تجرى حاليا في أمريكا اللاتينية. ومن المتوقع أن يقوم أكثر من ١٠٠ بلد بتقديم ما يزيد، في المجموع، على ٥٠٠ دراسة إفرادية عن أفضل الممارسات. كذلك فقد عكف ٤٩ بلدا، حتى أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، على إعداد برنامج للمؤشرات في إطار عملية التحضير الوطنية وسوف يدرج في التقارير الوطنية المتعلقة بالموئل الثاني. ومن بين هذه البلدان هناك ١٢ من البلدان قدمت مؤشراتها، و ٤٧ تعكف على جمع البيانات، و ٢٢ بلدا آخر من المتوقع أن يبدأ في جمع المؤشرات عما قريب. ومن المتوقع أن يشترك أكثر من ١٠٠ بلد في عملية جمع المؤشرات الرئيسية.

باء - بعثات الاحاطة

١٣ - أوفدت بعثات للاحاطة بشأن الموئل الثاني في جميع مناطق العالم وفي أكثر من ٨٠ بلدا. وشملت بعثات استشارية تقنية مخصصة أو فدت استجابة لطلبات محددة تتعلق بالمساعدة.

جيم - الأعمال التحضيرية الجارية في البلد المضيف للمؤتمر

١٤ - في نيسان/أبريل ١٩٩٤، سميت إدارة تنمية المساكن في تركيا (HDA) بوصفها المنظمة المسئولة عن تنسيق وتنفيذ الأعمال التحضيرية للمؤتمر. وتضطلع إدارة تنمية المساكن بهذه المهمة تحت رعاية رئيس جمهورية تركيا. وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، جرى إنشاء الوحدة المعنية بتنسيق مشاريع الموئل الثاني (HPCU). وفي البداية قام البلد المضيف بتخصيص مبلغ ١٠ ملايين من دولارات الولايات المتحدة للأعمال التحضيرية التي يقوم بها البلد، علاوة على رصد مبلغ ٢٥ مليون دولار لإعداد المرافق العمرانية للمؤتمر. وفي حزيران/يونيه ١٩٩٥، تم إنشاء لجنة اسطنبول المعنية بالتنظيم، تتألف من رؤساء جميع فروع الحكومة المركزية والحكومات المحلية.

١٥ - وسيعقد المؤتمر والمنتديات ذات الصلة ويجري الاضطلاع بمعظم الأنشطة المناظرة في ما يسمى "وادي المؤتمرات"، يشتمل على مراقب من قبيل مركز للمؤتمرات وقاعة للحفلات الموسيقية ومركز ثقافي ومسرح مدرج في الهواء الطلق وقاعة للمؤتمرات وقاعة ل الاجتماعات وحجرات دراسية في مبنى تاسكيسلا في الجامعة التقنية لاستانبول. وجرى اختيار هذا المكان بسبب موقعه في وسط المدينة وقربه من معظم الفنادق الرئيسية. وجرى تفقد المبني وتبيّن أنها أكثر من ملائمة أثناء بعثة التخطيط الموفدة من الأمم المتحدة إلى اسطنبول في نيسان/أبريل ١٩٩٥. ومن المقرر تغطية الفعاليات بدواير تلفزيونية مغلقة لتمكن المشتركيين من الالامام بأأنشطة الدائرة في أماكن أخرى من الوادي. وسوف تخصص قناة من الإذاعة التركية وهيئة التلفزيون التركي لتلفزيون الأمم المتحدة، الذي سوف يقوم بالبث في جميع الفنادق الرئيسية.

١٦ - ويجري تنظيم معرض تجاري دولي بالتمويل الذاتي من قبل البلد المضيف بالاقتران مع الموئل الثاني بشأن موضوع المنتجات والخدمات والتكنولوجيات الابتكارية والمنخفضة التكلفة والمناسبة والسليمة ببيئا

في ميدان المستوطنات البشرية. وبفضل عملية مناقصة دولية، منحت الشركة المتحدة لمنظمات المعارض الدولية التابعة للجنة الموارد الطبيعية عقداً لتنظيم وتسويق وإدارة المعرض التجاري. وسوف يعقد المعرض التجاري في مركز التجارة العالمية، إسطنبول، حيث توجد ساحة عرض تبلغ قرابة ٣٠٠٠٠ متر مربع داخل المركز و ٥٠٠٠ متر مربع خارجه، وسوف يخصص ١٥ في المائة منها مجاناً لأمانة المؤهل كي تستخدمها الشركات الآتية من أقل البلدان نموا.

١٧ - وبالإضافة إلى معرض أفضل الممارسات الذي سوف تنظمه أمانة المؤهل الثاني، جرى التعاقد مع مؤسسة التاريخ الاقتصادي والاجتماعي في تركيا لتنظيم معرضين: "مدينة إسطنبول العالمية" و "المساكن والمستوطنات في الأناضول" يعقد كلاهما في دار سك العملة العثمانية. ويجري كذلك تحطيط فعاليات ثقافية أخرى. وقد عين اتحاد الشركات بوصفه وكالة الدعاية للمؤتمر وتم بالفعل انتاج العديد من المواد الترويجية.

١٨ - وإثر مشاورات أجريت مع المنظمات غير الحكومية الممثلة في الدورة الموضوعية الثانية للجنة التحضيرية، جرى إنشاء أمانة مهنية ولجنة مضيفة، تتالفان من حوالي ٢٠ من المنظمات غير الحكومية التركية. وبنهاية أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، عقدت حلقة عمل مشتركة بين اللجنة المضيفة وفريق التيسير الدولي للمؤهل الثاني في إسطنبول لمناقشة مختلف القضايا ذات الصلة بالمؤهل الثاني، وكذلك التفاصيل المتعلقة ب منتدى المنظمات غير الحكومية المزمع تنظيمه أثناء انعقاد المؤتمر.

ثالثا - المعلومات والاتصالات

١٩ - منذ بداية عام ١٩٩٥ شرعت الأمانة في إعداد سلسلة جديدة من المنشورات المنتظمة تركز على القضايا التي تواجه المستوطنات البشرية، وهي قضايا سوف تعالج في مؤتمر المؤهل الثاني، وتتناول تلك السلسلة من المنشورات الأنشطة الرئيسية للعملية التحضيرية على النحو التالي:

(أ) يجري العمل على إصدار ستة أعداد من المجلة/الرسالة الاخبارية المسمى العد التنازلي إلى إسطنبول في عام ١٩٩٥ بالإضافة إلى ثلاثة أو أربعة أعداد مخططة لعام ١٩٩٦. ويركز هذا المنشور المنتظم على قضايا رئيسية، وعلى أنشطة تحضيرية وطنية وإقليمية للمؤتمر. ويوفر مصدراً لاستطلاع ردود الفعل المرتدة من مختلف الجهات الفاعلة بشأن سياساتها على الصعيد الوطني. وبالإضافة إلى ذلك يعد هذا المنشور بمثابة صوت عبر عن طائفة عريضة من الفعاليات الناشطة في قطاع المستوطنات البشرية: الشباب والمرأة وفئات المأوى وروابط المنظمات المجتمعية ودوائر البحث الأكاديمي وأعمال التحضيرية التي يقوم بها البلد المضيف.

(ب) حوار المؤهل والمجلة الجديدة لمركز الأمم المتحدة لمستوطنات البشرية (المؤهل) تتناول البرامج الموضوعية للمركز، وتعنى بشكل مباشر بزيادة الوعي والمناقشة بشأن الاتجاهات الجديدة في ...

أنشطة المستوطنات البشرية. والجهات الأساسية التي تسهم فيها هي الأكاديميون والممارسون في هذا الميدان. ويوفر حوار المؤهل كذلك قناة أخرى للابلاغ المباشر عن الاجتماعات التي تنظم خصيصاً لمعالجة القضايا الفنية للمؤهل الثاني.

(ج) ويصدر المنشوران المذكوران أعلاه باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية ويجري توزيعهما على قائمة بريدية متزايدة وصل عدد المشتركين فيها، حتى تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ إلى ٠٠ ١٥ مشترك. وعلى غرار المواد الإعلامية الوثائق الرسمية الأخرى يتاح هذان المنشوران على ثلاثة مواقع متربطة من شبكة "انترنت". كما يجري توزيعهما في كل الاجتماعات والمؤتمرات العالمية الرئيسية.

٢٠ - ومنذ الدورة الموضوعية الأولى للجنة التحضيرية، قامت الأمانة بوضع الصيغ النهائية لأنشطتها الإعلامية المشتركة مع إدارة شؤون الاعلام. وجرى إعداد كراسة جديدة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة ويجري إصدارها للجان الوطنية والشركاء الآخرين في عملية المؤهل بالإضافة إلى ملصق وملف إعلامي يتكون من "ورقات معلومات أساسية".

٢١ - وأعد فيديو ترويжи آخر بشأن أهداف المؤتمر ليوزع باللغتين الإنكليزية والفرنسية، على أن تتبعهما قريباً السختان الإسبانية والعربية. والفيديو الترويжи موجه إلى شبكات البث الوطنية والدولية وإلى اللجان الوطنية وسائر الشركاء في العملية التحضيرية. ويجري إعداد إعلان للجمهور مدته ستون ثانية لكي يبيث باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية بغرض توزيعه على المحطات الإذاعية على نطاق العالم بحلول نهاية عام ١٩٩٥. وتقوم شبكة دولية بإعداد أفلام وثائقية لعرضها خلال الربع الأخير من عام ١٩٩٥ ثم في عام ١٩٩٦. وبالإضافة إلى ذلك، تعكف بعض شبكات إقليمية وطنية على انتاج وبث برامج تتضمن رسائل عن المؤهل الثاني. وجرى إعداد طائفة من البرامج التليفزيونية والإذاعية في عام ١٩٩٥ ومن المقرر إعداد المزيد في عام ١٩٩٦، بالتعاون مع إدارة شؤون الاعلام.

٢٢ - ونجحت الأمانة في تسلیط الضوء بدرجة كبيرة على المؤتمر في مؤتمرين تابعين للأمم المتحدة عقداً في عام ١٩٩٥ - وهما مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة - وذلك بالوصول إلى جميع الجهات الفاعلة، عن طريق اجتماعات الاحاطة الصحفية وحلقات العمل وتوزيع المواد الإعلامية. كذلك عقدت نحو ٣٠ مؤتمراً صحفياً أثناء الدورة الثانية للجنة التحضيرية للمؤهل الثاني كي تكون منبراً للعديد من الشركاء في عملية التحضير للمؤتمر. وتلا هذه المؤتمرات أكثر من ٣٠ بلاغاً صحفياً باللغتين الإنكليزية والفرنسية. وتمكنـت بعض وكالات العلاقات الصحفية وال العامة عاكفة على دعم الأنشطة التي ترمي إلى زيادة وعي الجمهور على الصعيد العالمي، أثناء مؤتمري الأمم المتحدة المذكورين أعلاه، ثم في الدورة الثانية للجنة التحضيرية، وكذلك في الفترات التي تخللت هذه الفعاليات.

٢٣ - وفي إطار استراتيجية التعبئة للموئل الثاني، جرى تنظيم سلسلة قوامها سبعون من المؤتمرات وحلقات العمل والحلقات الدراسية الدولية والإقليمية. فساعدت هذه الاجتماعات على زيادة الوعي بالمؤتمرات وكانت بمثابة أداة لنشر المعلومات ومواد التوعية بشأنه.

الحواشي

(أ) يستر على الاهتمام أيضا، في هذا الصدد، إلى مذكرة الأمين العام التي يحيل بها تقرير اللجان الإقليمية عن الأعمال التحضيرية للمؤتمر على المستوى الإقليمي (A/50/411) على نحو ما طلبته الجمعية العامة في الفقرة ١٥ من قرارها ١٠٩/٤٩.

— — — — —